

جامع العلوم والحكم

هذا الحديث خرجه الترمذي وابن ماجه من رواية الأوزاعي عن قره بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة Bهم وقال الترمذي غريب وقد حسنه الشيخ المصنف C لأن رجال إسناده ثقات وقره بن عبدالرحمن بن حيوة وثقة قوم وضعفه آخرون وقال ابن عبدالبر هذا الحديث محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات وهذا موافق لتحسين الشيخ له على عن الزهري عن محفوظ هو إنما الإسناد بهذا محفوظا هو ليس فقالوا الأئمة أكثر وأما B عن بن حسين عن النبي A مرسلا كذلك رواه الثقات عن الزهري منهم مالك في الموطأ ويونس ومعمرو وإبراهيم ابن سعد إلا أنه قال من إيمان المرء تركه ما لا يعنيه وممن قال إنه لا يصح إلا عن على بن حسين مرسلا الإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري والدارقطني وقد خلط الضعف في إسناده عن الزهري تخليطا فاحشا والصحيح فيه المرسل ورواه عبداً بن عمرو العمري عن الزهري عن على بن حسين عن أبيه عن النبي A فوصله وجعله من مسند الحسين بن علي وخرجه الإمام أحمد في مسنده من هذا الوجه والعمري ليس بالحافظ وخرجه أيضا من وجه آخر عن الحسين بن النبي A وضعفه البخاري في تاريخه من هذا الوجه أيضا وقال لا يصح إلا عن على بن حسين مرسلا وقد روي عن النبي A من وجوه آخر وكلها ضعيفة وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الأدب وقد حكى الإمام أبو عمرو بن الصلاح عن أبي محمد بن أبي زيد إمام المالكية في زمانه أنه قال جماع آداب الخير وأزمته تتفرع من أربعة أحاديث قول النبي A